

فيديو #٢١٠ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل #٩ الآيات:

٥٧-٥٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وعشرين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع سورة النمل. ما شاء الله ربنا يتقبل يا جماعة مية وعشرين حلقة في مية وعشرين يوم بفضل الله. ارجو تكونوا افتقروا تجبيوا المصاحف. آآ - ٠٠:٠٠:٠٩

هنببدأ النهاردة من الآية خمسة وستين. بس هنرجع بسرعة الآية ستين وهنشفوف كده علاقة الآيات اللي جاية بالآيات اللي فاتت الآية ٠٠:٣٧ ستين رجع للآية ستين الأول. بدأت بسؤال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - ٠٠:٣٧ امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فابتدا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها فالله مع الله بل هم ٠٠:٥٨ قوم يعدلون اقرا بقى معي خمسة وستين وشوفوا الرد - ٠٠:٥٨

مین اللي خلق السماوات والارض وخلق كل ده قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا بيعثون فالآية ٠٠:١٩ ستين بتبدأ بسؤال مین اللي خلق السماوات والارض ونزل الماء اللي انبت الحدائق؟ الله مع الله؟ رب - ٠٠:١٩ في الآية خمسة وستين تنفي الالوهية عن كل ما في السماوات والارض الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة الا الله. وما ٠٠:٤٤ يشعرون ايانا بيعثون اسمع قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة - ٠٠:٤٤ الا الله. ما فيش حد يعرف الغيب اللي في السماوات والارض الا الله. السماوات والارض اللي خلقها فقط هو اللي يعلم الغيب بتاعها الله ٠٠:٢٠ مع الله عن كل ده الله مع الله - ٠٠:٢٠

ازاي بيقى في بعد كل ده الله مع الله؟ لما ما فيش حد يعرف الغيب اللي في السماوات والارض الا الله. هتجيبوا الله تاني مع الله ٠٠:٢٤ قبل ما نتدبر الآية ستة وستين تعالوا نراجع الآية واحد وستين اللي تدبرناها امبارح برضو - ٠٠:٢٤ امن جعل الارض قرارا وجعل خاللها انها. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا الله مع الله بل اكترهم لا يعلمون يعني ٠٠:٤٣ اكترهم لا يعلمون ان الله هو الذي جعل الارض قرارا يعني مكان يصلح للاستقرار وجعل خاللها انها. وجعل - ٠٠:٤٣ لها رواسي يعني جبال وجعل بين البحرين حاجزا يعني قوانين فيزيائية تمنع اختلاط مياه المحيطات مع مياه الانهار الله مع الله بل ٠٠:١٠ اكترهم لا يعلمون. لا يعلمون هذه الامور الدنيوية - ٠٠:١٠

اما هيعروفوها امتي؟ اقرا الآية ستة وستين وشف الرد بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم عمود. يعني ٠٠:٢٨ هيعروفوا هيعلموا امتي لا يعلم في الآخرة بل ادارك هيتداركوا هذا العلم اللي ما كانش عندهم في الآخرة - ٠٠:٢٨ انهم سانية واحدة آآ بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها. يعني هيعروفوا العلم اللي ما كانوش عارفينه ده في الآخرة اللي ٠٠:٥١ هم اصلا شاكين فيها. وهم عنها عامون - ٠٠:٥١

يعني وهم منها عامون يعني مش قادرين يشوفوا حقيقة انها قادمة يعني قادمة. قادمة لا محالة الآية واحد وستين بتنتهي بل اكترهم ٠٠:٤٧ لا يعلمون. والآية ستة وستين بتبدأ بل الدارك علمهم في الآخرة - ٠٠:٤٧ يعني يتداركوا عدم العلم ده بالعلم آآ في الآخرة اقرا معي ستة آآ سبعة وستين وثمانية وستين وقال الذين كفروا ائذنا كنا ترابا واباؤنا ٠٠:٢٧ انا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل - ٠٠:٢٧

ان هذا الا اساطير الاولين. اربط الایتین دول بالایة اربعة وستین اللي تدبرناها امبارح. اللي بتتكلم عن بدء الخلق واعادته مرة اخرى عند البعض الایة اربعة وستین اللي خدناها امبارح كانت اخر اية امبارح - 00:04:57

امن يبدأ الخلق ثم يعيده. ومن يرزقكم من السماء والارض. الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. هم مش بس مش مصدقين ان الله سبحانه وتعالى هو الذي بدأ - 00:05:16

خلق وسيعيد البعث مرة اخرى سيعيد الخلق في البعث مرة اخرى لا دول كمان مش مصدقين ان في بعث اصلا عاصم تهانية وستین وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا واباؤنا - 00:05:37

فان لمخرجون. معقول احنا واباءنا واجدادنا اباؤنا يعني آآ الاباء بقى الاجيال اجيال اجيال. اباءنا واجدادنا بعد ما نبقي تراب نبعث مرة ثانية من الارض سبعة وستین وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون - 00:05:54

تهانية وستین لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين. الكلام ده اتقال لنا واتوعدنا به احنا وابائنا واجدادنا قبل كده الكلام ده كله اساطير قديمة. طب عرفتوا ازاي انا اساطير قديم - 00:06:18

يعني تأكينا ان هو مش هيحصل ليه؟ يعني لما ربنا بيقول انكم هتبتعوا يوم القيمة. تقوموا تترىقوا وتقولوا لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل المفروض تقول مسلا ايه وما حصلش طب هو هيحصل ازاي ما هو لسه في ميعاده ما جاش. هو لسه لم يأتي زمانه - 00:06:37

اقرا تسعه وستین قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين قل لهم امشوا في الارض وشوفوا الناس اللي كذبت زيكم كده. حصل لهم ايه قبلكم شوفوا الامم البائدة الام التي استؤسرت زي عاد وثمود وقوم شعيب وقوم لوط. ازاي بلادهم النهاردة مهجورة - 00:06:56

عروبة وتم استئصالها طيب وبعد ما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم كده هيتعظوا هل متوقع انهم يؤمنوا؟ بضم الایة سبعين. ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. يعني ربنا بيقول بعد - 00:07:23

بتقول لهم قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين وما تزعلش بقى عليهم. يعني مش متوقع ان انهم يؤمنوا يا ابو حمطة مش متوقع ربنا ما اداش امنيات للرسول عليه الصلاة والسلام كبيرة. مش ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. مش - 00:07:42

اتوقع ان الكل سيفؤمن في ناس ستؤمن وناس مش هتؤمن في ناس هتفضل في السر على الكفر وتموت على الكفر. مش متوقع فما تحزن عليهم ولا تحزن عليهم دول ما يستاهلوش انك تزعل علشانهم يا محمد. ولا تحزن عليهم - 00:08:01

انت اغلى من انك تحزن على امثال هؤلاء. اللي بيكرفوا نتيجة ظلما وعلوا بيكرفوا لانهم مطهوعين على الظلم وعلو استعلاء على الحق ولا تك في ضيق مما يمكرون. ما تقلقش بقى من المكر بتاعها - 00:08:19

هيحاولوا يخططوا علشان يضروك ويصييوك بشر وضرر واذى ارجع هات الایة خمسين بقى في نفس السورة. هات الایة خمسين.

اقلب كده وارجع. هات الایة خمسين في سورة النمل ومكرروا مكررا ومكرنا مكررا وهم لا يشعرون. فما تشنلش هم - 00:08:42

وتضيق نفسك خالص. لان لو هم مكرروا بك ربنا بيكرر بها بس قلنا مكر ربنا خير ما هوش تدبیر شر في الخفاء لكنه تدبیر خير في الخفاء بعيدا عن اعينهم - 00:09:02

عايز اقول لكم ان من ادلة النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيمشي معه دايما مجموعة من الصحابة بيحرسوه. حرس بودي جاردات وواقفين على باب بيته ليل نهار - 00:09:20

خايفين عليه هو مش هم خايفين عليه. هم عملوا نوبات وهو ما عينش حرس. بس هم واقفين له بودي جاردات لغاية ما نزلت الایة في سورة المائدة. والله يعصمك من الناس - 00:09:33

يا جماعة لو سمحتم روحوا خلاص مش عايز مش حظ فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام مشنبي. وهو اللي بيفبرك القرآن. معقول هيغامر بحياته ولا هو وحي؟ حديث عن السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص

الله يعصمك من الناس فاخرج رأسه من القبة فقال ايها يعني من شباك البيت. ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله يمشيوك ازاي لو هو مدعى نبوة وهو اللي بيفرك. تمام - 00:10:15

كان خاف على نفسه برافو عليك يا ياسمين. طيب اقرا معي واحد وسبعين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين وبيقولوا بتحدي فين العزاب اللي بتوعدونا به ده لو كنتم يا مسلمين فعلاً صادقين ورونا العزاب ده. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ اقرا اتنين وسبعين. قل عسى - 00:10:34

ان يكون رد لكم بعض الذي تستعجلون. قل لهم يا محمد يا تستعجلوش كده. ممكن يكون تم تعجيل جزء من من اللي انت بتستعجلوه فعلاً. قل عسى يعني ربنا بيقول النبي عليه الصلاة والسلام ما يجزمش وما يؤكده انهم سيعاقبوا في الدنيا - 00:11:07 ما تقولهمش هتعاقبوا في الدنيا اكيد ولا تقول لأ مش هتعاقبوا. ودي تربية للنبي عليه الصلاة والسلام نفسه دائمًا تقول الله اعلم دائمًا تقول الامر بيده الله انا ما اعرفش ده الامر بيده الله - 00:11:28

ده درس لنا احنا طول النهار بنتكلم مع اي حد بيعصي ربنا بنؤكده انه هيتعاقب وانه كذا وانه كذا ده اسمه تألي على الله ما حدش يعرف ربنا بایده يعمل كل حاجة يهدي في اخر لحظة اي حد. وفي نفس الوقت - 00:11:42

يجعل اي حد يكفر في اخر لحظة انا عندي حلقة اتفرجوا عليها عن الراجل اللي قاعد اربعين سنة ما يركعهاش وصلى قبل ما يموت على طول عشرة ايام ودخل في كومة ومات - 00:12:02

انا بصراحة اترعبت ممكن انا بقى اعمل العكس ممكن ممكن الواحد يقعد اربعين سنة يصلى وبيطل قبل ما يموت عشرة ايام. دى تبقى كارثة ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل - 00:12:16

عمل اهل الجنة فيما يموت فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى يكون بينه وبينها ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قل محمد عليه الصلاة والسلام قل عسى ان يكون رد لكم بعض الذي تستعجلون. ردف رديف يعني يقول لك - 00:12:36

ابن عباس كان رديف الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني قاعد وراه على الجمل يعني قريب منه. يعني لعل ان يكون ربنا قرب لكم بعض بعض الذي تستعجلون في بعض العتاب - 00:13:04

تدووه كده. طب اقرا بقى تلاتة وسبعين وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكترهم لا يشكون. بدل ما اذكروا ربنا انه بيهمه لهم ومش بيتعجل لهم العزاب وده فضل من الله. بدل ما يشكونه بيتحدوه ويستعجلوا العذاب. بص الاية وان ربك لذو فضل على الناس. امهال الناس ده فضل من الله - 00:13:17

ولكن اكترهم لا يشكون. ما بيشكون ناس على فضل ربنا. انت متخيلين يا جماعة لو كان النظام انه اللي آآ يكسر صيامه بدون عذر في رمضان يجي له فشل كلوي فورا - 00:13:42

او مسلا اللي يفوت فرض قلبه يقف فورا يجي له هارت تاتاك فورا تبقى مصيبة. ربنا قادر كان يعمل كده لكن ما عملش كده. ربنا بيهمهنا. حتى لما بيقولوا لنا ان في عقاب عقاب في الآخرة - 00:13:59

عشان يحفزنا ان احنا نصح نفسنا. طيب وان ربك اقرا معي اربعة وسبعين وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون تخيل معايا كده ايه معنى الكلام ده؟ ايه ايه موقعه هنا؟ وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. اللي هم قاعدين بيطلوا العزاب دول. تخيل معى لما العزاب - 00:14:16

بينزل بهم بيبقو عاملين ازاي الناس اللي فاردة صدرها دي وعاملين نفسهم رجال قوي وشجاع قوي وياللا وربنا العزاب يلا يا اخويا امطر علينا حجارة من السماء بيبقى هو عامل ازاي وزي الفران - 00:14:41

زي الفران من الخوف والرعب والجبن. ما فيش فيهم حد بيبقى راجل وقتها خالص هم بيترزاهروا بالشجاعة وبيترزاهروا بالرجلة وبيترزاهروا بالتحدي. وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون اجبن ناس ولما العزاب بيبقو زى الحشرات - 00:14:56

وعلى عكس المؤمن شف المؤمن ببواجه الموت بشجاعة ازاي في الحرب من اجل مبادنه لكن الكافر ييموت من اجل الباطل ومش بيثبت بصوا فرعون بص فرعون جاب ورا ازاي لما لقى نفسه بيغرق - 00:15:16

في اول صورة ما تقوليش بقى لابس فيه كفار برضه في الحرب مش بتكلم على الحرب. انا بتكلم لما بيتحدى الانسان ربنا وبينزل عليه العذاب ببواجهه ازاي في اول سورة تدبرناها. فاكرين في اول اللوك داون على طول تدبرنا ايه؟ يومنس - 00:15:33
فاكرين الاية تسعين وجاؤنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل فانا من المسلمين. فرعون اعلن اسلامه - 00:15:50

اماال فين فين الرجال وفين التحدي وفين الشجاعة وفين كل التحدي اللي انت اتحديته لربنا الخوف والهلع ده ما بيزهresh على الكافر وهو بيتحدى المؤمنين. لكن مين اللي يعرفه؟ مين يعرف حقيقة اللي جواه - 00:16:19
اقرا اربعة وسبعين وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ما نعرف كل حاجة كده. هو اي الحاجات اللي ربنا يعرفها؟ اقرا خمسة وسبعين وما من غائبة في السماء والارض - 00:16:39

الا في كتاب مبين. ما تستغربش ان ربنا يعرف اللي في الصدور ده كل حاجة مستحبية ربنا عارفها. يعني مش كل حاجة ربنا عارفها؟
لأ ده كل حاجة مستحبية ربنا عارفها. يعني لو ربنا يقول لي مسلا ايه آآانا عارف ان قدامك مات طب ما انا كمان عارف ان قدامي مج - 00:16:57

لكن لما ربنا يقول لي انا عارف ان الكتبة اللي انت قاعد عليها دية تحتها تحت الشلتة في حاجة منسية من ايام الناس اللي كانت ساكنة الشقة ديه من تلات سنين اه ده ده عجيب غائبة شيء غائب وما من غائبة في السماء والارض - 00:17:14
الا في كتاب مبين كل حاجة تغيب عن الناس. يعني مشاعر في قلوب الناس افكار في عقول الناس شيء مدفون تحت الارض معروف عند ربنا بيقول لك ايه؟ اكتشفوا ده انتم اللي اكتشفتم ربنا ما ربنا عارف ان في عندك حقل بتروع هنا. عارف ان عندك حقل عسكري هنا. كل شيء - 00:17:34

عند ربنا ومتسجل في السجلات طيب علاج فيروس كورونا. اللي العالم كله في كل جامعاته بقى له عشر شهور بيلف حوالين نفسه وبيدور عليه. معروف عند ربنا. ما اعرفش هم اكتشفوه بقى - 00:18:01

ولا لسه مكتشفوهم لكن معروف عند ربنا ومن اول يوم ومن اول سانية في سورة سباء عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. ولا اصغر من ذلك - 00:18:19

لك ولا اكبر الا في كتاب مبين ذرة ذرة في السماوات او الارض او اصغر من الذرة او اكبر. كله متسجل عند ربنا في كتاب. انا يا جماعة التدبر بتاعي لهذا الكلام ب يجعلني اطمئن - 00:18:35

في نفس الوقت ليه اطمئن لان ربى والهى وحالقى مطلع على وعلى شؤونى فيبحظنى بحفظه ويحملنى وينتقم ممن يظلمنى هو قادر عليه. فبشعر بالاطمئنان لما اعرف ان ربنا هيعرف كل حاجة. انا بشعر بالاطمئنان. يعني انا لما بعيش في دولة - 00:18:52
انا عايز اعيش تحت حكومة قوية. مش حكومة متسامحة مع المجرمين. لأننا سعيد كده بس في حاجة تانية كان اللي بيخويني برضو اذا عملنا ان ربنا مطلع على في خلواتي - 00:19:14

مطلع على ما يجول في خاطري. مطلع على ما افكر فيه قبل ان يصبح عمل ربنا عارف انا بنوي ايه. ده شيء مخيف الحقيقة. الواحد بيشعر ان هو عريان انها دائرة معي ستة وسبعين بقى - 00:19:27

ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. نتوقف هنا ونخلی الاية دي بكرة اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:19:46

اللهم اجعل القرآن الكريم ربى ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب هموم همومنا وهمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك - 00:20:03
والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك وثقة اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها

بنورك الذي لا يخبو اشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:20:33

واحكيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:20:58